ما هو موقف الاسلام من عرف قتل البنت المنحرفة اخلاقياً تحت شعار غسل العار

السؤال :

هناك واقع نعيشه في بعض مناطقنا، وهو معاقبة الفتاة التي تنحرف أخلاقياً بالقتل تحت شعار (الدفاع عن الشرف) و(غسل العار)، فما هو موقف الإسلام من هذه العادة والعرف؟

الجواب :

يحرم القتل ولا يجوز في مفروض السؤال بل يعتبر القتل من كبائر المعاصي وفي ذلك نكال الدنيا وعذاب الآخرة قال تعالى: { مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا } المائدة 32 .

ولو سلمنا ثبوت الانحراف الاخلاقي شرعاً عند الحاكم الشرعي (مرجع التقليد) فعقوبتها إنما هو الجلد مائة سوط وليس القتل ثم الجلد لا يكون إلا بإذن الحاكم الشرعي في الفرض المذكور .